# الوقائع المصرية

جريدة رسمية للحكومة المصرية

(العدد ٢٦ «غير اعتيادى») يوم السبت غرة جمادى الثانية سنة ١٣٣٥ — ٢٤ مارس سنة ١٩١٧ (السنة السابعة والثمانون)


## قانون نمرة ٦ لسنة ١٩١٧

### قانون بربط الميزانيـــة العموميـــة لســـنة ١٩١٧

نحن سلطـان مصر

بناء على ماعرضه علينا وزير المالية ، وموافقـة رأى مجلس الوزراء ؛

رسمنـــا بما هـــو آت :

المادة الأولى

تقررت ميزانيـــة الايرادات لســـنة ١٩١٧ بمبلغ تسعة عشر مليونا وخمسمائة وخمسة وعشرين الف جنيـه مصرى ( ١٩,٥٢٥,٠٠٠ جنيه مصرى ) على حسب المبين فى الجدول المرفق بهذا القانون .

المادة الثانيـــة

تقررت ميزانيـــة المصروفات لســـنة ١٩١٧ بمبلغ تسعة عشر مليونا وخمسمائة وخمسة وعشرين ألف جنيه مصرى ( ١٩,٥٢٥,٠٠٠ جنيه مصرى ) على حسب المبين فى الجدول المرفق بهذا القانون .

المادة الثالثـــة

على وزراء حكومتنا تنفيذ هـــذا القانون كل منهـــم فيما يخصـــه

صدر بقصر عابدين فى ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ (٢٢ مارس سنة ١٩١٧)

حسين كامل

بأمر الحضرة السلطانيـــة
رئيس مجلس الوزراء
حسين رشدى

وزير المالـيـــة
يوسف وهبة

# ترجمـــــة

## مذكرة مرفوعة من اللجنـــة الماليـــة الى مجلس الوزراء

تتشرف اللجنة الماليـة بأن ترفع الى مجلس الوزراء مشروع ميزانية الحكومة العمومية عن سنة ١٩١٧ — ١٩١٨ الماليـــة :

إن الحرب التي مازالت نيرانها مستعرة فى خلال السنة الماضية ، قد ضربت بطبيعة الحال على أفق القطر المصرى حجابا دون كل ماعداها، فكانت العامل المؤثر فى مجرى الأحوال المالية : فقد جُعل وادى النيل فى مأمن من عواقب الوقائع الحربية الوبيلة ، وزاد الطلب فى العالم على المواد الأولية ، ولا سيما المحصولات الزراعية التى امتاز بها القطر المصرى ، وتمكنت أساطيل الحلفاء — برغم جميع مجهودات الأعداء — من صيانة حرية الملاحة التى لاغنى عنها . فنجم عن توافر هذه الأحوال أن العام الماضى كان بالحقيقة عام رخاء على مصر ، ولا ريب فى أن ثروة القطر ، مع ما نشأ من المصاعب ، قد ازدادت من جراء الحرب التى ألحقت أضرارا جسيمة بأقطار أخرى . وأسفرت هذه الأحوال عن زيادة وافرة فى ايرادات الحكومة على تقدير الميزانية . فان البلاد قد قامت بمشتروات جمة من الخارج برغم ارتفاع الأسعار ، فكان الايراد من الرسوم الجمركية ومن رسوم الدخان أوفر مما كان عليه فى أى عام من الأعوام السابقة . ولحق ايرادات الأملاك الأميرية نفع غير يسير من جراء الأسعار العالية التى بيعت بها محصولاتها . وتمت جباية الأموال فى كل أنحاء القطر دون صعوبة . وأصدرت مبالغ كبيرة من النقود الفضية جنت الخزانة منها أرباحا بنسبة مقدارها ، وإن كان مثل هذا الربح يعد مؤقتا فقط كما سبقت الاشارة الى ذلك قبل اليوم . وجاء الايراد الناتج من تشغيل النقود ، ومن الرسوم القضائية ، ومن السكك الحديدية ، فوق المأمول بكثير . وقد شملت الزيادة فى الواقع جميع ايرادات الحكومة ، ماعدا الايراد الناشئ من رسوم الموانى والمنائر ، فان العقبات التى تعترض الملاحة وقلة السفن التجارية التى تطرق موانينا قد أثرت فيه هذا العام ، كما أثرت فيه فى العام الماضى ، ولا يرجى أى تحسن فى هذا النوع من الايراد قبل أن تضع الحرب أوزارها .

ونتيجة هذه العوامل المجتمعة أن دخل سنة ١٩١٦ — ١٩١٧ المالية سيزيد على خرجها زيادة كبيرة ينتظر أن تكون موازية للزيادة التى حصلت فى السنة التى قبلها .

وقد تقرر مشروع الميزانية لسنة ١٩١٧ — ١٩١٨ على الوجه الآتى :

| | جنيه مصرى |
|---|---|
| الايـــــرادات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٩,٥٢٥,٠٠٠ |
| المصـــــروفات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٩,٥٢٥,٠٠٠ |

ميزانية هـذه السنة تبلغ مبلغا ما وصلت اليه قط ميزانية من الميزانيات التى عُرضت الى الآن على مجلس الوزراء؛ وليس ذلك بالأمر الناتج عن زيادة فقط فى مصروفات الحكومة وايراداتها ، بل أيضا عن إدراج ايرادات ومصروفات الخفر فى الميزانية لأول مرة ، إجابة لما أبدته الجمعية التشريعية من الرغبة فى ذلك .

## الايـــــــرادات

يتضمن الجدول الآتى بيان أهم الزيادات المنتظر حدوثها فى أبواب الايراد :

| | جنيه مصرى |
|---|---|
| أموال الأطيان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٧٤,٠٠٠ |
| الجمـارك ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٦٠٠,٠٠٠ |
| الرسوم القضائية والقيدية ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١١٢,٠٠٠ |
| السكك الحديدية ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٦٥٧,٠٠٠ |
| ايرادات الأملاك الأميرية والاجارات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٠٧,٠٠٠ |
| الفوائد الناتجة من تشغيل النقود ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٩٢,٠٠٠ |
| ضرب النقود الفضية ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٥٠,٠٠٠ |
| ايرادات غير اعتيادية ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٣٤٢,٠٠٠ |
| ايرادات أخرى (يدخل فى ذلك رسوم الحفر) ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٧٦٨,٠٠٠ |
| | ٣,٣٠٢,٠٠٠ |

يطرح من ذلك نقص ايراد :

| | جنيه مصرى | |
|---|---|---|
| رسوم الدخان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٢٥٠,٠٠٠ | |
| الليمانات والنذرات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٥٧,٠٠٠ | |
| | | ٣٠٧,٠٠٠ |
| صافى الزيادة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | ٢,٩٩٥,٠٠٠ |

سبب الزيادة فى تقدير اموال الأطيان أن فيضان النيل جاء فى العام الماضى حسنا جدا ، فلم تبق أراض بدون رى ، ومن ثم لم يكن ما يدعو الى توقع إعفاء أرض من ضريبة مال الأطيان بسبب الشرق .

ويمكن تقدير زيادة فى الايراد من الرسوم الجمركية بفضل ارتفاع سعر القطن وما نجم عن ذلك من ازدياد مقدرة البلاد على الشراء . ومع أن الايراد من رسوم الدخان سيبلغ فى السنة الجارية نحوا من ٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى ، فقد استنسب من باب الاحتراز أن يخفض تقدير هذا النوع من الايراد لسنة ١٩١٧ بسبب المصاعب المحدقة بتجارة هذا الصنف فى الوقت الحاضر . وينتظر فى باب الرسوم القضائية والقيدية أن تأتى المحاكم المختلطة بزيادة ايراد تنشأ على الأخص من ازدياد المعاملات الخاصة بالأطيان . أما فى المحاكم الأهلية فان دعاوى المطالبة بالديون قد تقلصت عما كانت عليه فى السنوات الأخيرة ، فلا ينتظر فيها زيادة فى الايراد . والمأمول أن تجىء ايرادات الأملاك الأميرية بزيادة ٨٤,٠٠٠ جنيه مصرى ، حتى ولو نزلت أسعار القطن وسائر المحصولات نزولا كبيرا عما هى عليه الآن .

وبلغت الأرباح الناتجة عن تشغيل النقود مبلغا يسوغ إدراجها فى باب خاص . وبعض الزيادة فى هذا الباب ناشئ عن وفرة المبالغ التى تحت تصرف الحكومة من المال الاحتياطى ومن رصيد خزائنها ، والبعض الآخر ناشئ عن أرباح الحكومة من أوراق "البنكنوت" التى يصدرها البنك الأهلى المصرى بسعر الزامى .

أما تقدير الايرادات غير الاعتيادية بمبلغ وافر فراجع الى أحوال لن تتجدد فى سنة أخرى ؛ وذلك لأنه اذا استثنينا المبلغ المخمن تحصيله من مبيع الأملاك الأميرية ، وقدره ٦٢,٠٠٠ جنيه مصرى ، يتضح أن مبلغ الـ ٣٩٢,٠٠٠ جنيه مصرى المدرج فى الميزانية ناتج من إضافة المتجمد فى السنوات الماضية من احتياطى نقود الحفر ومن إضافة الرصيد الباقى من حساب نزع ملكية أطيان لأعمال الرى الى ايرادات سنة ١٩١٧—١٩١٨ المالية . ومما يجب

الإشارة اليه ان إدخال هذين النوعين من الايراد فى الميزانيـة — وهو من الأمور العارضة — لا يدل على زيادة فى موارد الحكومة ، لأن هـذه المبالغ موجودة من قبل ، وهى انمـا تدخل فى ايرادات هذه الميزانية بمقتضى عمليـة حسابيـة ليس إلا ، ولا تدل على شئ سوى أنها ساعدت على توازن ميزانية سنة ١٩١٧ فاغنت عن أخذ مبلغ من المـال الاحتياطى العمومى بمقدار تلك المساعدة .

وهناك بابان للايراد أقل أهمية ممـا تقدم يجدر ذكرهما بنوع خاص : الأول ايراد قلم دمغة المصوغات ، فان المنتظر أن يرتفع من ٣,٠٠٠ جنيه مصرى الى ١٠,٠٠٠ جنيه مصرى ، وهذه الزيادة ناشئة عن قانون دمغة المصوغات الجديد الصادر فى هـذه السنة . بيد أن أهمية هذا القانون ليست فى الايراد الذى يعود للحكومة ، إذ إن المصروفات الادارية تستغرق منه قسما كبيرا ، ولكن أهميته فى الحماية من الغش التى يضمنها لطبقة من الأهلين اعتادت أن تدخر مانقتصده ، فى شراء الحلى الذهبية .

أما باب الايراد الثـانى ، فهو رسم الدمغة الجـديد على قونطرات القطن الذى تقرر بموجب المرسوم السـلطانى الصادر فى ٢٥ يوليو سنة ١٩١٦ ، وهو مقدر بمبلغ ٢٥,٠٠٠ جنيه مصرى ضمن الباب ٥ من الميزانية ، وكان المأمول أن يأتى بايراد أوفر من ذلك ، ولكن الحالة الدقيقة السائدة فى سائر أسواق المضاربة أفضت الى انقاص عدد المعاملات والى عدم تحقيق آمال الحكومة من هذا القبيل .

---

## المصـــــــروفات

تكاد توجد زيادة كبيرة فى ربط المصروفات لكل مصلحة من المصالح الأميرية إلا ماقل منها ، والنصيب الأوفر من هذه المصروفات الجديدة خاص بأعمال ادارية ، لأنه بسبب استحالة الحصول على المهمات من الخارج أو بسبب الأسعار الفاحشة التى تحول دون الشراء عند استطاعة الحصول على هذه المهمات ، لم يكن من المتيسر أو من المناسب تخصيص مبالغ للأعمال الجديدة إلا لما تقضى به الضرورة القصوى ، ومع ذلك فقـد زيدت الاعتمادات المربوطة لهذه الأعمـال فبلغت ١,٠٧٣,٥١٥ جنيها مصريا ، مقابل ٧٤٤,٩٣٠ جنيها مصريا فى العـام المـاضى . ويجب أن يضاف الى ذلك المبلغ نحو ١٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى لمصروفات مدرجة فى ميزانية وزارة الحربيـة الاعتيادية لتكاليف تجديد سلاح الجيش ، وهذه التكاليف لايمكن اعتبارها من المصروفات التى تتجدد .

والعـامل الأول فى زيادة المصروفات ، ارتفاع أسـعار جميع التوريدات والتجهيزات والمهمات العمومية وعلى الأخص ما يستورد منها من الخارج ، ويمكن على وجه اجمالى تقدير الزيادة الناشئة فى المصروفات عن هذا السبب بمبلغ يزيد على ١,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى ، منه ٦٥٠,٠٠٠ جنيه مصرى للفحم اللازم للسكك الحديدية فقط . وقد أدرج فى الميزانية ما يلزم من المصاريف الادارية لمديرية "دارفور" التى تم الاستيلاء عليها فى خلال السنة . وما عدا ذلك ، فقد رؤى من الحكمة ربط اعتمادات وافرة لصيانة المبانى والطرق والجسور الخ اللاتى ما قد تطرق اليها من التلف بسبب الاقتصـاد الاضطرارى فى السنتين المـاضيتين . وقد اقتصر فى ذلك على ماتيسر عمله دون تحمل مصاريف باهظة بجلب مهـمات من الخارج . واتضح أيضا امكان منع بعض ترقيات وزيادة ماهيات للموظفين والمستخدمين الذين كادوا يحرمون من ذلك تماما فى العامين المـاضيين .

وفى الملاحظات الآتية بيان اجمالى عن أهم التعديلات فى أبواب الميزانية وفصولها :

وزارة المالية (ادارة العموم) :

فى ميزانية ادارة العموم زيادة قدرها ١٦,٩٠٠ جنيه مصرى ، منها : ١١,٦٠٠ جنيه مصرى فى مربوط التوريدات العمومية بسبب ارتفاع الأسعار وبسبب ادراج اعتماد قدره ٥,٠٠٠ جنيه مصرى لدفع ثمن توريدات أوصى عليها فى سنة ١٩١٦ ولا يتم تسليمها إلا فى خلال سنة ١٩١٧ .

وقد زيد مبلغ ٧,٠٠٠ جنيه مصرى لزيادة الماهيات وعدد المستخدمين ، ولأجل مرتبات التعويض الممنوحة للفتشين بموجب قرار من مجلس الوزراء بتاريخ ٢٩ فبراير سنة ١٩١٦ ؛ على أن التخفيض الذى جرى فى مربوط بنود أخرى قد عوض بعض هذه الزيادة .

أما الاعتمادات الخاصة بادارة عموم الأموال المقررة فقد أدرجت فى فصل على حدة فى ميزانية سنة ١٩١٧ ، بعد أن كانت مدرجة حتى الآن ضمن اعتمادات ادارة العموم .

مصلحة المساحة :

جرى نقل جديد فى الاعتمادات من ميزانية الرى الى ميزانية المساحة ؛ ويبلغ مجموع هذه الاعتمادات ١١,٤٦٠ جنيها مصريا ، وهى تتعلق بالمصروفات الخاصة بخدمة نزع ملكية الأطيان وتحديد ترع الرى التى أُلحقت بهذه المصلحة ابتداء من أول سنة ١٩١٥ المالية . على أن فصل مصلحة المناجم عن ميزانية المساحة قضى بأخذ مبلغ ١٣,٠٠٠ جنيه مصرى من هذه الميزانية .

وبقطع النظر عن الاعتمادات المنقولة وعن اعتماد اضافى قدره ٣,٠٠٠ جنيه مصرى فُتح فى خلال السنة على أثر إصدار القانون الجديد الخاص بدمغ المصوغات ، يوجد فى ميزانية المساحة زيادة قدرها ٦٤٨ جنيها مصريا ناشئة عن فتح اعتماد قدره ١,١٠٠ جنيه مصرى لمنح زيادة ماهيات ، وقد تعوض بعض هذا المبلغ بتخفيض اعتمادات أخرى خاصة بمصروفات متنوعة .

الأملاك الأميرية :

نشأ عن القانون الجديد الخاص بإبادة دودة القطن ، وعن توسيع نطاق الأطيان التى تتولى المصلحة زراعتها بنفسها ، زيادة فى المربوط للأشغال الزراعية تبلغ ٣,٧٠٠ جنيه مصرى . وقد ربط فوق ذلك مبلغ ١,٣٠٠ جنيه مصرى لمنح زيادة ماهيات ولزيادة عدد المستخدمين . وهناك زيادات أخرى فى المربوط لبعض المصروفات ؛ ولكن التخفيض الذى أجرى فى مصروفات أخرى قد عوضها وزاد عليها ؛ حتى ان صافى الزيادة فى ميزانية الأملاك الأميرية لا يتجاوز ٤,٨٠٠ جنيه مصرى تقريبا .

الجمارك :

ان زيادة الـ ٥,٧٠٠ جنيه مصرى فى ميزانية هذه المصلحة ناشئة لغاية ٣,٧٠٠ جنيه مصرى عن إعادة بعض الوظائف الملغاة فى سنتى ١٩١٥ و ١٩١٦ ، رغبة فى منح بعض ترقيات وزيادة عدد المستخدمين . أما باقى الزيادة فناشئ على الأخص عن زيادة ماهيات المستخدمين من الدرجة الأخيرة والخدمة الخارجين عن هيئة العمال وزيادة المربوط للعمال باليومية ؛ وبعض هذه الزيادة الأخيرة ناشئ عن رفع أجرة العمال .

خفـــر الســـواحل :

فى ميزانية هذه المصلحة زيادة قدرها ٤,٧٠٠ جنيه مصرى تقريبا ، ومعظمها فى المربوط للأعمال الجديدة ، هذا بقطع النظر عن مبلغ ٥٨٤ جنيها مصريًا نقل الى ميزانية الجمارك وميزانية الليمانات والفنارات .

ونتج عن وضع منطقة جديدة من بحيرة المنزلة تحت مراقبة مصلحة خفر السواحل نفقات اضافيـة قدرها ١,٢٠٠ جنيه مصرى . ولكن فى زيادة الايراد الناتج من مبيع البردى ومن مصايد الأسماك مايعوض هذه الزيادة ويزيد .

البوســـــتة :

فى ميزانية هذه المصلحة زيادات شتى ، منهـا : ١,٦٤٠ جنيها مصريا لتوسيع نطاق العمل ؛ و ٦,٧٠٠ جنيه مصرى لمنح زيادة ماهيات ولزيادة عدد المستخدمين ؛ و ١,٤٠٠ جنيه مصرى لمبـاريف الانتقال وبدل السفرية للقيام بالنفقات الاضافية الناشئة عن تنفيذ اللائحة الجديدة ولاعادة التفتيش الى القاعدة التى كان عليها قبل الحرب .

أدرجت كذلك زيادات أخرى بسبب ارتفاع سعر أصناف المخازن . ولكن تخفيض الاعتمادات الخـاصة بنقل الارسـاليات البريدية يعوض هذه الزيادة ويزيد . بيد أن هذا التخفيض لا يعد اقتصادًا حقيقيا لأنه يقابله تخفيض آخر فى الايرادات . وعليه ينبغى أن يعد تخفيض الـ ٤,٠٠٠ جنيه مصرى فى ميزانية البوستة اقتصادا ظاهريا فقط .

الليمانات والفنـــارات :

فُصل القسم الفنى الخاص بالموانى من هذه المصلحة ، وتألف منه قسم جديد تابع لوزارة الأشغال العمومية . وعلى أثر هذا الفصـل ، وبسبب نقل اعتماد ٤٢٢ جنيها مصريا من المربوط لخفر السواحل ، أصبح مربوط ميزانية الليمانات والفنارات لسنة ١٩١٦ — ١١٤,١٠٥ جنيهات مصرية بعد أن كان ١٤٨,٩٠٢ جنيه مصرى .

أما زيادة الـ ٩,٣٠٠ جنيه مصرى فى ميزانية هذه المصلحة فناشئ معظمها عن زيادة المربوط للتوريدات العمومية ، وعن إدراج اعتماد قدره ٢,٣٠٠ جنيه مصرى لأعمال جديدة جزئية . وقد خصص أيضـا مبلغ ٨٠٠ جنيه مصرى لمنح زيادة ماهيات وأجر .

مصالح أخرى تابعة لوزارة المـالية :

يُقصد بهذه المصالح مصلحة الاحصاء ، ومصلحة المناجم والمحاجر ، والمطبعة الأميرية ، وقافلة مكة والمدينة .

وفى ميزانية هذه المصالح زيادة نحو ٣٠,٠٠٠ جنيه مصرى ، منها : ٩,٢٠٠ جنيه مصرى لمصلحة الاحصاء لمواصلة أعمال التعداد العام ؛ و ١٨,٠٠٠ جنيه مصرى للمطبعة الأميرية للقيام بزيادة النفقات الناشئة عن ارتفاع أسعار التوريدات العمومية ، ولمنح زيادة ماهيات ولزيادة المستخدمين ؛ و ٢,٧٠٠ جنيه مصرى لمصلحة المناجم والمحاجر التى فتح لهـا اعتماد قدره ٢,٩٠٠ جنيه مصرى تقريبا لانشاء نفق تحت خط سكة حديد حلوان يتصل بالمحاجر .

وقد وضعت المطابع الخصوصية التابعة لبعض المصالح تحت مراقبة المطبعة الأميرية ، فزاد المربوط لميزانيتها بسبب نقل الاعتمادات الخاصة بتلك المطابع اليها .

وزارة المعـارف العمومية :

فى ميزانية هذه الوزارة زيادة ٤٥,٠٠٠ جنيه مصرى ، بصرف النظر عن اعتماد ٤٢٦ جنيها مصريا نقل الى المطبعة الأميرية . ومن هذه الزيادة مبلغ ٢٠,٠٠٠ جنيه مصرى خاص بالماهيات والأجر والمرتبات ؛ و ٩,٥٠٠ جنيه مصرى للأغذية والملبوسات ، و ٧,٨٠٠ جنيه مصرى للتوريدات العمومية ، و ٣,٤٠٠ جنيه مصرى للاعانات .

وهذه الزيادة فى النفقات ، التى يعوض جزءا منها زيادة الايرادات ، ناشـــئة من جهة عن ارتفاع الأسعار وعن العودة الى توريد الكتب والمهمات المدرسية للمدارس الحرة والمدارس التابعة لمجالس المديريات ، ومن جهة أخرى عن برنامج التعليم الذى يتضمن انشاء فصول جديدة فى مدارس المعلمين والمعلمات والمدارس الثانوية ، وفتح مدرستى البنات فى الاسكندرية والقاهرة ، وتحويل مدرســة التدبير المنزلى فى دمياط الى مدرســة ابتدائية ، وزيادة طلبة الارسالية فى أوربة .

وزارة الداخليـــــــة :

فى ميزانية ادارة العموم والأقسام التابعة لها زيادات يبلغ مجموعها ٤٣,٤٠٠ جنيه مصرى ، فان العودة الى تسفير الحج يقضى باعادة اعتماد ٤,٦٠٠ جنيه مصرى لمصاريف المحاجر الصحية فى الطور التى كانت قد ألغيت فى سنة ١٩١٦ ، كما أنه نتج عن انشاء أربعة مجالس محلية جديدة مصروف قدره ٣,٢٠٠ جنيه مصرى ، وعن تنفيذ اللائحة الجديدة الخاصة بتسجيل الخدم مصروف يبلغ ٢,١٠٠ جنيه مصرى

وزاد المربوط لقسم الأمراض العقليـة ٩,٨٠٠ جنيه مصرى ، منها : ٢,٠٠٠ جنيـه مصرى لمنح زيادة ماهيات ولزيادة عدد المستخدمين ؛ و ٧,٨٠٠ جنيه مصرى للمصروفات المتنوعة التى زادت على الأخص بسبب ارتفاع سعر القمح والأغذية والملبوسات .

ويبلغ مجموع الاعتمادات المدرجة للأعمال الجديدة الخاصـة بالبلديات والمجالس المحليـة ٤٣,٤٠٠ جنيـه مصرى بزيادة ١٧,٩٠٠ جنيه مصرى على مربوط سنة ١٩١٦ .

أما باقى زيادة ٤٣,٤٠٠ جنيه مصرى التى سـبقت الاشارة اليهـا ، أى ٥,٨٠٠ جنيه مصرى فانه قيمة المخصص فى ادارة العموم لزيادة المـاهيات وعدد المستخدمين ، ولزيادة المصروفات المتنوعة الناشئة خصوصا عن ارتفاع الأسعار .

وقد قضى ازدياد احتياجات مصلحة الصحة وارتفاع الأسعار بزيادة ٥٢,٠٠٠ جنيه مصرى للتوريدات العمومية ؛ وربطت اعتمادات يبلغ مجموعها نحوا من ٥,٠٠٠ جنيه مصرى لزيادة المـاهيات وعدد المستخدمين ، ولرفع أجر العمال باليومية فى مصلحة الرش والكنس بالقاهرة . وهناك أيضا زيادات أخرى تبلغ ٧,٠٠٠ جنيه مصرى ناشـئة عن ازدياد المصروفات المتنوعة كالتى تتعلق بالأغذية و بالتحوطات الصحية فى المساجد الخ . فيكون مجموع الزيادة فى ميزانية مصلحة الصحة العمومية حوالى ٧٤,٠٠٠ جنيه مصرى .

وفى ميزانية مصلحة السجون زيادة قدرها ٥٤,٢٠٠ جنيه مصرى منها مبلغ ٣٤,٣٠٠ جنيه مصرى زيد خصوصا بسبب ارتفاع أسعار الوقود والملبوسات والأغذية ، و بسبب النقص أوردى فى الزيتون ؛ ومبلغ ١٦,٠٠٠ جنيه مصرى مطلوب لمصاريف المسجونين الذين يشتغلون فى السودان ؛ أما باقى الزيادة ، وهو ٣,٩٠٠ جنيه مصرى فخاص بمنح زيادة ماهيات وزيادة عدد المستخدمين وتنظيم مخزن عمومى .

وزارة الحقـانيـــــــة :

فى ميزانية هذه الوزارة زيادة تبلغ نحو ١٢,٦٠٠ جنيه مصرى ، بقطع النظر عن اعتماد ١,٥٦٨ جنيها مصريا نقل من ميزانية المديريات والمحافظات عما يخص مصروفات المجالس الحسبية ؛ وهذه الزيادة تتناول على الأخص الماهيات والأجر ، فان معظمها ناشئ عن رفع أجر العمال باليومية فى المحاكم الأهلية ، وعن الزيادات التدريجية فى ماهيات مستخدمى الدرجة الأخيرة ، وعن ادراج اعتماد ٣,٦٠٠ جنيه مصرى للسنين وظيفة التى وافق مجلس الوزراء على انشائها للمجالس الحســـبية .

وزارة الأشـــغال العموميـــة :

فُتحت اعتمادات اضافية لهذه الوزارة فى خلال السنة المالية يبلغ مجموعها ١٩٠,٤٤٢ جنيها مصريا ؛ ونُقل مبلغ ١١,٤٦٠ جنيها مصريامن مربوط مصلحة الرى الى ميزانية مصلحة المساحة عما يخص مصروفات خدمة نزع ملكية الأطيان وتحـديد ترع الرى ، كما أنه زيد على ميزانية القسم الميكانيكى مبلغ ١,٦٠٨ جنيهات مصرية مأخوذ من اعتمادات البوليس لمصاريف صيانة السيارات الخاصة بالمديريات . فعلى أثرهذه التعديلات وبعد إلحاق قسم الموانى الفنى بوزارة الأشـغال العمومية لايظهر فى ميزانية هذه الوزارة إلا زيادة ٣٢٩,٠٠٠ جنيه مصرى تقريبا ، مع أن الزيادة تبلغ فى الحقيقة ٥١٩,٠٠٠ جنيه مصرى .

وهذه الزيادة فى المربوط تتناول بوجه عام الاعتمادات المفتوحة للأعمال الجديدة والماهيات ومصاريف الصيانة؛ والقسم الأوفر منها خاص بمصلحة الرى، فان الاعتمادات لأعمالها الجديدة بما فى ذلك مقابل ثمن الأراضى تستغرق ٣٤٠,٠٠٠ جنيه مصرى من الزيادة ، وأعمال الصيانة ٣٢,٠٠٠ جنيه مصرى، ومربوط الماهيات ١٣,٠٠٠ جنيه مصرى .

وتقتصر الزيادة فى مربوط قسم المبانى على نحو ١٥,٠٠٠ جنيه مصرى ، ومعظمها خاص بمصاريف الصيانة .

وتبلغ الزيادة فى القسم الميكانيكى ١٢,٠٠٠ جنيه مصرى منها ١٠,٩٠٠ جنيه مصرى، لتحويل طلمبات الرى ليتيسر ادارتها بزيت الوقود بدلا من الفحم .

وزيد على ميزانية التنظيم حوالى ٤٥,٠٠٠ جنيه مصرى ، منها : ١٠,٥٠٠ جنيه مصرى لمصاريف صيانة طلمبات الجيزة والجزيرة ؛ و ١٥,٤٠٠ جنيه مصرى للأعمال الجديدة ؛ و ٨,٦٠٠ جنيه مصرى لرفع أجور العمال باليوميـة ؛ و ١,٤٠٠ جنيه مصرى لزيادة عدد المستخدمين وماهياتهم ؛ و ٩,١٠٠ جنيه مصرى لصيانة شوارع القاهرة .

ومن زيادة الـ ٥٩١,٠٠٠ جنيه مصرى المذكورة آنفا مبلغ ٤,٧٠٠ جنيه مصرى للأعمال الجديدة الخاصـة بقسم الموانى الفنى ؛ وباقى الزيادة موزع بين مصلحة المجارى التى زيد مبلغ ٢٧,٠٠٠ جنيه مصرى على المربوط لأعمالها الجديدة ؛ ومبلغ ١٢,٧٠٠ جنيه مصرى لمصاريفها الخاصـة بالصيانة ، وبين قسم الطرق الرئيسية الذى زيد على مربوطه ١٣,٠٠٠ جنيه مصرى للماهيات والأعمال الجديدة ومصاريف الصيانة والمصروفات المتنوعة .

وزارة الزراعـــة :

قضت الأعمال الخاصة بإبادة دودة القطن بفتح اعتماد اضافى فى خلال السنة قدره ١٧,٠٦٠ جنيها مصريا ؛ ونقل مبلغ ٥٠٤ جنيهات مصرية من ميزانية وزارة الداخلية ، فأصبح المربوط لوزارة الزراعة فى سنة ١٩١٦ : ١٢١,٣٥٠ جنيها مصريا بعد أن كان ١٠٣,٧٨٦ جنيها مصريا ، ولذلك يظهر أن فى ميزانية سنة ١٩١٧ زيادة قدرها ٢٨,٩١٠ جنيهات مصرية .

على أن هذه الزيادة فى الحقيقة تبلغ ٤٦,٠٠٠ جنيه مصرى، منها : ٢٤,٧٠٠ جنيه مصرى للنفقات الاضافية التى تقتضيها الخاصة بإبادة دودة القطن ؛ و ١٦,٠٠٠ جنيه مصرى لتجارب متعلقة باستخراج مواد حطب القطن ٣٠٠ جنيه مصرى لزيادة الماهيات وتوسيع نطاق أقسام الوزارة المختلفة .

السكك الحديدية والتلغرافات :

ان الارتفاع المتواصل فى أجر الشحن وسعر الفحم يبدو تأثيره على الأخص فى ماتستورده مصلحة السكك الحديدية. وعليه فقد ربط فى ميزانيتها زيادة مصروف من هـذا القبيل تبلغ حوالى ٧٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى . أما باقى الزيادة

الظاهرة فى ميزانية هـذه المصلحة فناشئ على الأخص من زيادة المربوط للماهيات والأجور ، ومن إدراج اعتماد ٢٦٣,٠٠٠ جنيه مصرى لشراء عربات لنقل البضائع ، وقد عوض تخفيض المربوط للاعمال الجديدة قسما من هذا الاعتماد .

## خدمة الادارة والتحصيل فى الاقاليم والمحافظات :

تشتمل هذه الميزانية على فرع جديد وهو خدمة الخفر التى ستلحق ايراداتها ومصروفاتها بميزانية الحكومة العمومية ابتداء من أول أبريل سنة ١٩١٧ بدلا من أن تبقى فى حساب خاص .

ويقضى ذلك بادراج اعتماد ٧٢٢,٠٠٠ جنيه مصرى لمصروفات هذا الفرع يكاد يعوض بكامله باضافة المتحصل من رسوم الخفر الى الايرادات ، و بالغاء مبلغ الـ ٥٢,٠٠٠ جنيه مصرى من ميزانية المديريات والمحافظات ، حيث كان مدرجا بصفة اعانة تدفعها الحكومة لخدمة الخفر .

وفى ميزانية خدمة الادارة والتحصيل زيادة قدرها ٤٧,٠٠٠ جنيه مصرى بقطع النظر عن هذا التعديل وعن نقل بعض اعتمادات . ومن هذه الزيادة مبلغ ١٣,١٠٠ جنيه مصرى لمربوط المديريات والمحافظات ، ومبلغ ٣٣,٩٠٠ جنيه مصرى لمربوط خدمة البوليس .

ومعظم زيادة الـ ١٣,١٠٠ جنيه مصرى مطلوب لاحصاء وتثمين المبانى . ولتنظيم خدمة التحصيل فى مدينة القاهرة ، ولزيادة عدد المستخدمين وماهياتهم .

أما زيادة المربوط لخدمة البوليس فخاصة بوجه عام بالملبوسات خصوصا بسبب ارتفاع الأسعار . و بالماهيات والأجر والمرتبات رغبة فى تعديل درجات الضباط الأوروبيين والكونستبلات ، و بزيادة عدد المستخدمين التى قضى بها خصوصا انشاء قلم تسجيل الخدم ، وباستبدال قسم من المقترعين فى بلوك الخفر بمتطوعين .

## وزارة الحربيـــة :

ان زيادة الـ ٣٩٦,٠٠٠ جنيه مصرى المدرجة فى ميزانية هذه الوزارة ناشئ معظمها عن المصروفات العسكرية لمديرية دارفور ، وعن التعديلات المنوية فى تسليح الجيش ، وعن تعزيز فرقة الحجانة .

القاهرة فى ١٧ مارس سنة ١٩١٧

الامضـــاءات :

يوسف وهبه

لنـــدسى

باترسن

## الايرادات

| باب | | ميزانية سنة ١٩١٧ | ميزانية سنة ١٩١٦ | فرق | | متحصلات سنة ١٩١٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | زيادة | نقص | |
| | | جنيه مصرى | جنيه مصرى | جنيه مصرى | جنيه مصرى | جنيه مصرى |
| ١ | أموال مقررة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٥٥٨٣٠٠٠ | ٥٥٠٩٠٠٠ | ٧٤٠٠٠ | — | ٥٥٩٤٣١٤ |
| ٢ | الجمارك ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٢٠٠٠٠٠ | ٣٨٥٠٠٠٠ | ٣٥٠٠٠٠ | — | ٣٨٣٠١٢٨ |
| ٣ | رسوم الليمانات والفنارات ... ... ... ... ... ... | ١٠٣٠٠٠ | ١٦٠٠٠٠ | — | ٥٧٠٠٠ | ١٥٠١٧٥ |
| ٤ | مصايد الاسماك ... ... ... ... ... ... ... ... | ٣٦٠٠٠ | ٣٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | — | ٣٤٢١٤ |
| ٥ | الدمغة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٦٢٠٠٠ | ٣٥٠٠٠ | ٢٧٠٠٠ | — | ٤٠١٣٠ |
| ٦ | رسوم دمغة المصوغات ... ... ... ... ... ... ... | ١٠٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٧٠٠٠ | — | ٣٥٠٢ |
| ٧ | الرسوم القضائية والقيدية ... ... ... ... ... ... | ١٢٩٠٠٠٠ | ١١٧٨٠٠٠ | ١١٢٠٠٠ | — | ١٢٣٧٥٣١ |
| ٨ | سكك الحديد ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٠٥١٠٠٠ | ٣٣٩٤٠٠٠ | ٦٥٧٠٠٠ | — | ٣٧٢٤٣٤٨ |
| ٩ | التلغرافات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٢٨٠٠٠ | ١٢٨٠٠٠ | — | — | ١٦٧٩٢١ |
| ١٠ | البوستة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٣١٧٠٠٠ | ٣٠٢٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | — | ٣٠٠٧٦١ |
| ١١ | الأملاك الأميرية ... ... ... ... ... ... ... ... | ٧٥٠٠٠٠ | ٦٤٣٠٠٠ | ١٠٧٠٠٠ | — | ٨١٠٨٤٨ |
| ١٢ | بدل الخدمة العسكرية ... ... ... ... ... ... ... | ٩٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | — | — | ٨٦٢٤٠ |
| ١٣ | رسوم حفر ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٦٦٤٠٠٠ | — | ٦٦٤٠٠٠ | — | — |
| ١٤ | المستقطع من ماهيات المستخدمين ... ... ... ... ... | ١٣٤٠٠٠ | ١٣٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | — | ١٣٧٤١٦ |
| ١٥ | الأرباح الناتجة من تشغيل النقود ... ... ... ... ... | ٩٥٠٠٠٠ | ٤٥٨٠٠٠ | ٤٩٢٠٠٠ | — | ٣٩٠٧٥٦ |
| ١٦ | ايرادات ورسوم متنوعة ... ... ... ... ... ... ... | ٧٦٥٠٠٠ | ٥٦٥٠٠٠ | ٢٠٠٠٠٠ | — | ١٠٢٨٩٠٠ |
| ١٧ | ايرادات غير اعتيادية ... ... ... ... ... ... ... | ٣٩٢٠٠٠ | ٥٠٠٠٠ | ٣٤٢٠٠٠ | — | ٢٢٢٢٢٤ |
| — | المأخوذ من الاحتياطى العمومى ... ... ... ... ... | — | ١٠٠٠٠٠ | — | ١٠٠٠٠٠ | — |
| | الجملة | ١٩٥٢٥٠٠٠ | ١٦٦٣٠٠٠٠ | ٣٠٥٢٠٠٠ | ١٥٧٠٠٠ | ١٧٧٥٩٤١٨ |

## المصروفات

| باب | | ميزانية سنة ١٩١٧ | ميزانية سنة ١٩١٦ | فروق: زيادة | فروق: تخفيض |
|---|---|---|---|---|---|
| | | جنيه مصرى | جنيه مصرى | جنيه مصرى | جنيه مصرى |
| ١ | مخصصات الحضرة العلية السلطانية ومرتبات البيت السلطانى والديوان العالى السلطانى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٣٥٤٠١١ | ٣٤١٣٣٠ | ١٢٦٨١ | — |
| ٢ | مجلس الوزراء ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٨٩٧٢ | ٩٠٦٨ | — | ٩٦ |
| ٣ | الجمعية التشريعية ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٣٦٦٥٠ | ٣٦٩١٣ | — | ٢٦٣ |
| ٤ | وزارة الخارجية ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٩٧٢٤ | ٩٣٤٠ | ٣٨٤ | — |
| ٥ | وزارة المالية : ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | ديوان العموم | ٢٣١٤٨٢ | ٢١٤٥٦٢ | ١٦٩٢٠ | — |
| | الأموال المقررة | ٢٨٨٧٠ | ٢٨١٥١ | ٧١٩ | — |
| | المساحة | ١٦٩٩٣٤ | ١٦٩٢٨٦ | ٦٤٨ | — |
| | الأملاك الأميرية | ٢٩٦٧٧٨ | ٢٩١٩٤٨ | ٤٨٣٠ | — |
| | الجمارك | ١٥٣٧٤١ | ١٤٧٩٨٥ | ٥٧٥٦ | — |
| | خفر السواحل | ١٩١٧٠١ | ١٨٧٠٣٥ | ٤٦٦٦ | — |
| | البوستة | ٣٢٣٨١٩ | ٣٢٧٩٣٣ | — | ٤١١٤ |
| | التليفونات والقناطر | ١٢٣٤١٩ | ١١٤١٠٥ | ٩٣١٤ | — |
| | الأقسام الأخرى | ١٦٤٠٩٢ | ١٣٣٨٦٦ | ٣٠٢٢٦ | — |
| ٦ | وزارة المعارف العمومية : ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | ديوان العموم والتعليم العام | ٣٧٧٥٩٣ | ٣٣٧٦١٥ | ٣٩٩٧٨ | — |
| | التعليم الفنى والصناعى والتجارى | ٩٠١٦٥ | ٨٥٠١٥ | ٥١٥٠ | — |
| ٧ | وزارة الداخلية : ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | ديوان العموم | ٤٣٩٧٦٨ | ٣٩٦٣٥٣ | ٤٣٤١٥ | — |
| | مصلحة الصحة العمومية | ٤٥٩٨٦٦ | ٣٨٥٢٨١ | ٧٤٥٨٥ | — |
| | » السجون | ٢٤٦٨٢٤ | ١٩٢٦٢٠ | ٥٤٢٠٤ | — |
| ٨ | وزارة الحقانية : ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | ديوان العموم | ٣٩٧٧١ | ٣٩٣٤٠ | ٤٣١ | — |
| | المحاكم المختلطة | ٣٠٧٤٦٨ | ٣٠٤٦١١ | ٢٨٥٧ | — |
| | » الأهلية | ٤٠٠٤١٥ | ٣٩٣٠١٠ | ٧٤٠٥ | — |
| | » الشرعية | ٧٩٨٦٥ | ٧٨١٠٥ | ١٧٦٠ | — |
| | الأقسام الأخرى | ٣٢٢٥٩ | ٣٢٠٧٥ | ١٨٤ | — |
| ٩ | وزارة الأشغال العمومية : ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | ديوان العموم | ٥٠٥٧٤ | ٥٢٨١٢ | — | ٢٢٣٨ |
| | البحرى | ١٥٤٧١٢٦ | ١٣١٢٠٨٦ | ٢٣٥٠٤٠ | — |
| | المبانى | ١٤٦٨٩٤ | ١٣٦٠١٩ | ١٠٨٧٥ | — |
| | القسم الميكانيكى | ١١٦٢٦٤ | ١٠٤٢٦٨ | ١١٩٩٦ | — |
| | تنظيم القاهرة | ١٩٣٧٨٢ | ١٧٤٠١٢ | ١٩٧٧٠ | — |
| | مصلحة المجارى | ١٦٣٤١٨ | ١٢٢٨٧٨ | ٤٠٥٤٠ | — |
| | الأقسام الأخرى | ١٤٢٦٣٠ | ١٢٩٤٢٦ | ١٣١٩٤ | — |
| ١٠ | وزارة الزراعة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٥٠٢٦٠ | ١٢١٣٥٠ | ٢٨٩١٠ | — |
| ١١ | السكك الحديدية والتلغرافات : ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | السكك الحديدية | ٣٧١٠٢٨٧ | ٢٨٠٨٠٨٠ | ٩٠٢٢٠٧ | — |
| | التلغرافات | ١٢٧٠٦٣ | ١٢٢٤٠٩ | ٤٦٥٤ | — |
| ١٢ | الأقاليم والمحافظات : ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | خدمة الادارة والتحصيل | ٤٥٢٧٣٩ | ٤٩٢٠١٩ | — | ٣٩٢٨٠ |
| | البوليس | ٥١٦٣٨٤ | ٤٨٢٤٨٤ | ٣٣٩٠٠ | — |
| | الخفر | ٧٢١٩٩٠ | — | ٧٢١٩٩٠ | — |
| ١٣ | مصروفات عسكرية : ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | | | | |
| | وزارة الحربية | ١٣٩٠٣٧١ | ٩٩٤٦٤١ | ٣٩٥٧٣٠ | — |
| | الجيش البريطانى بمصر | ١٤٦٢٥٠ | ١٤٦٢٥٠ | — | — |
| ١٤ | منع تجارة الرقيق ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ١٥٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | — | — |
| ١٥ | معاشات ومكافآت ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٧٢٩٥٣٦ | ٧٣٢٣٣٥ | — | ٢٧٩٩ |
| ١٦ | الدين العمومى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٤٦٠٥٣٥٤ | ٤٦٠٤٠٦١ | ١٢٩٣ | — |
| ١٧ | مصاريف غير منظورة ... ... ... ... ... ... ... ... ... | ٣١٩٠١ | ٣٤٧٧٤ | — | ٢٨٧٣ |
| | | ١٩٥٢٥٠٠٠ | *١٦٨٤٠٤٥١ | ٢٧٣٦٢١٢ | ٥١٦٦٣ |
| | | | | صافى الزيادة ٢٦٨٤٥٤٩ جنيها مصريا | |

* أصل ربط ميزانية سنة ١٩١٦ : ١٦٫٦٣٠٫٠٠٠ جنيه مصري ضم اليه قيمة اعتمادات إضافية وخدمات مزداة ٥١٫٤٥٠٫٢١٠ جنيها مصريا فيكون المجموع ١٦٫٨٤٠٫٤٥١ جنيها مصريا